

خلال السنتين الماضيتين، سقط العديد من الضحايا الأبرياء في بغداد والمحافظات، نتيجة السيارات المفخخة وأعمال العنف والدمار. وكان كل من يسقط يترك وراءه عائلة مكونة من زوجة وأطفال وربما أم وأب، وبقيت العائلة هذه من غير معيل، تراجع هنا وهناك من أجل الحصول على تعويض يساعد في تمشية الحياة الصعبة والغالية في كل شيء، ولكن من دون جدوى، ولم نسمع من المنظمات النسائية التي تطالب بحقوق المرأة، وتغيير نظام المجتمع، إنها حركت ساكناً في هذا الاتجاه وطالبت الحكومة بالتعويض السريع أو أثارت الموضوع بشكل جدي لدى الجهات التي تصل إليها وبقيت هذه المنظمات ترد السبعارات السهلة والمستهلكة من دون ان يعرف من يسمع هذه الشعارات "كيف؟" أي بمعنى كيف تتم هذه التغييرات.

إن مسؤولية الدعوة إلى النهوض بواقع المرأة المطالبة (بالطلاق) أو (الانتفاض) أو (عدم السكوت على واقعه المزمري) حسب، وإنما عملية النهوض تستدعي رؤية شاملة ونظرة موضوعية إلى الحياة التي تعيشها المرأة، فالأخذ بحقوق معيها وعدم تركها لتكون لقمة سائغة للظروف، هو واحد من الأهداف التي تخلق عوامل الثقة بين المرأة والمنظمات وكذلك شعورها بأن هنالك جهات تقف معها في كل الظرف ولاسيما الصعبة منها قبل السهلة. فالمنظمات النسائية لا تجديها غير أدوار البهرجة أو السفر من دولة إلى دولة بحجة الدفاع عن المرأة وتركها الأساسيات معلقة في درج التأجيل نفعاً.

فهذه العوائل المتضررة هي مسؤوليتنا جميعاً وفي المقدمة المنظمات النسائية التي تطرقنا لها، وإشعارها بإنسانيتها، لأن حقوق المرأة وتوفير الحياة الصحية لها هو من المهام الأساسية لعمل المنظمات النسائية وليس الكلام غير المثمر الذي لن يؤدي إلى نتيجة ملموسة تصب في مصلحة المرأة وأجد أن الظروف مؤاتية لأن نجني الكثير بعد أن انضحت ابواب الحريات بالتعبير وتأشير الحالات الضرورية لمعالجتها بروح المواطنة الصادقة والعمل الجاد المثمر، ليس غير، في هذه الظروف التي تدعونا إلى التحرير والتطلع إلى المستقبل.

خريجون يمتهنون غسل السيارات

ما حكاية دولارات صاحبة السيارة مع غاسلها؟

بجيتا الشرم
تصوير / نهاد العزاوي

سريع وغير مكلف وكذلك استطعت ان اوفر لقمة العيش لاسرتي الكبيرة والاطمنان على اولادي كونهم قربي ولم يسلكوا طرقتا لا اريدها لهم.. لكن هذا لم يمنع علي من الخوف من المجهول وما تخينه الايام القادمة اذ لا ضمان، لاحقوق، الفوضى تحيط بنا من كل جانب على حد قوله.

لا تخلو هذه المهنة من الطرائف والنوادر اذ يقول عبد الكريم وهو خريج كلية تربية: صادف ان غسلت احدي السيارات الفخمة فتبين انها مسروقة ولم اتخلص من الموقف الا بعد اعتراف السارق وشهادة اقارني في المهنة.

ابو احمد قال: بعد ان اكملت غسل سيارة احدي السيدات واذا بها تصيح: (دفتران في السيارة لم اعثر عليهما) وبعد الحلف بأغلظ الايمان وتوسلات الحاضرين والخيرين على شهادة حسن سلوك (ابو احمد) ضحكت اخيرا وقالت اقصد دفتري مختبر...! الجمع لهم حديث ومطالب كثيرة وتساؤلات منها تعرضهم لمرصاص الجماعات المسلحة ومفخخاتهم والنتائج السلبية جراء المطاردات بين رجال الشرطة والعصابات الخوف من استمرارهم في هذه المهنة واغلبهم من الخريجين، الفوضى في الدوائر وغياب من يتكفل بوضعهم على طريق الدولة التي نسيبتهم تماماً فضلاً عن دور المنظمات الوهمية في اعمالها التي تتاجر بالام الفخراء والمعوزين ومنهم هذه الشريحة.



شباب في مقتبل العمر وصبية صغار اتخذوا من بعض الشوارع اماكن عمل لهم في غسل سيارات الصالون الصغيرة ولاسيما في شوارع ابي نواس وفلسطين والقناة....

محمد حميد طالب في احد المعاهد يبلغ من العمر (19) عاماً قال: ان هذه المهنة تحقق لي دخلاً يسد مصروفات المعهد وكذلك جزءاً من مصروفات العائلة التي تكفل برعايتها والمكونة من والدتي واخوتي الثلاثة الصغار وجميعهم طلاب في المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

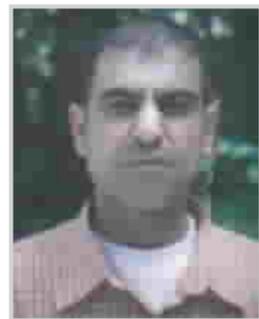
ويشاطرنا الحديث زميل محمد في المهنة قائلاً: انا تخرجت من الكلية ولم اجد عملاً يتناسب مع شهادتي فاذا بمهنة غسل السيارات تفتح فضاءها لي وانا اليوم على الرصيف بعد ان اهملنا الدولة.

الحديث يستمر مع شاكر عباس الذي يقول: هناك متاعب كثيرة مع هذه المهنة اولها مع اصحاب السيارات الخصوصية الشباب او السكارى فضلاً عن ملاحقة البلدية ورجال الشرطة لنا بحجة اننا نشكل حواجز على الشوارع او بحجة الهير في الماء... لا نستطيع ان اترك هذه المهنة فهي تحقق لي ايراداً جيداً قد يصل إلى (25) الف دينار يومياً وكثيراً ما يصادفنا كرم صاحب السيارة.

علي سعد عاطل عن العمل يبلغ من العمر (40) عاماً اتخذ من بركة ماء قرب القناة مقراً لعمله له ولابنائه الثلاثة في غسل السيارات قال ربحها

التشكيلي المغترب حيدر العامري يقيم معرضاً في امريكا منقياً من خلاله في ارض سوهو

محمد شريف ابو ميسم



الضنان التشكيلي المغترب حيدر العامري - مقيم في الولايات المتحدة الامريكية - ولاية مينيابلس مينسوتا، ومتزوج من (ماك نوفاك) وهي شاعرة وفنانة تشكيلية، وهو العراقي الوحيد في مجموعة (بابلون امريكا) المكونة من هيئة تأسيسية قوامها تسعة اشخاص، جميعهم امريكيون، باستثناء حيدر العامري، الذي التقيناه في مدينة الناصرية وهو يحاول جمع اكبر عدد من لوحات فناني هذه المدينة، ليكون منها معرضاً تشكيلياً في امريكا.. سأناؤه: لماذا الناصرية؟

كان بودي ان اجوب في مدن بلادي وان اتجول في بغداد، إلا ان الظرف الأمني يحول دون ذلك، فضلت ان اؤدي مهمتي التي كلفني بها مجموعة بابلون في الناصرية، لأن لي فيها من يؤثت لانتماء مهمتي، وقد ساعدني الأهل والأصدقاء، وسهل لي الفنانون في هذه المدينة مهمتي التي تمثلت في تقديم الدعم المالي لاقامة جدارية كبيرة والمساهمة في تنفيذها مع

بهذه المهمة، والمهم هو تعريف الشعب الامريكي بالشعب العراقي، وتغيير الصورة المشوهة التي يحملها البعض من الامريكيين عن العراقيين، فالشعب العراقي شعب حي ويعشق الحياة وينظر بعيون الفن والجمال والعراقيون أهل حضارة وتاريخ، ومهمة مجموعة بابلون اثبات هذا الكلام.

وما دام التحرك في الناصرية هو الاسهل فمادام قدمت للفن في هذه المدينة؟ وماذا قدم لك اهل المدينة؟

مثلما ذكرت فقد اتمت انجاز اكبر جدارية في المدينة مع بعض الفنانين ولست تعاوناً وتجاوباً وحصلت على عدد كبير من اللوحات الفنية لاقامة المعرض في امريكا.. كان هنالك بعض التردد في التعاون معي من قبل بعض الفنانين... وكيف وجدت الفن في هذه المدينة؟

بصراحة... الفنان موجود.. ولاسياب يعلمها الجميع، الفن غير موجود او لاقول ان الفن خافض، يسير بمحاذاة الجدار لان مجهولاً ما يترصد به!

الضوتوغرافية، يمثل تأثير الحصار على اطفال العراق وتنقلت بالمعرض بين المدن والولايات المتحدة الامريكية، كما استغللت المجموعة توفر بعض افلام الفيديو لدى بعض العراقيين لتعريف الشعب الامريكي على طبيعة الحياة في هذا البلد ومحاولة حث الناس على مساعدة الشعب العراقي، ومجموعتنا هذه لا تتفق مع سياسة الحكومة الامريكية، ولا علاقة لها باية ميول او اتجاهات سياسية وانما هي مجموعة فنية وانسانية.

وماذا بشأن التمويل المالي؟ التمويل من المنتسبين لهذه المجموعة والمشاركين فيها.

انت الآن بصدد اقامة معرض للفن العراقي في امريكا، من خلال فناني مدينة عراقية واحدة، وربما ليس جميع فناني تلك المدينة، هل ترى في ذلك ما يمثل وجه الفن العراقي الحقيقي؟

بالتأكيد لا... ولكن المهمة مليئة بالصعوبات.. والوقت ضيق، ولا بد من ان اخرج بنتيجة خاصة انني اول مرة اكلف

بعض من فناني المدينة، وقد جمعت عدداً من اللوحات التي تمثل المنجز الابداعي لفناني هذه المدينة... التي اتخذتها نموذجاً للفن العراقي، صحيح ان لكل بيئة تأثيراتها على فنانيها، إلا انني ارى روابط كثيرة تجمع بين بيئات المحافظات العراقية، فليس هنالك ما يختلف بين بيئة الناصرية والعمارة والبصرة، والسمامة او ربما النجف وكربلاء والحلة، إلا ان ثمة اختلافاً قد يكون مع العاصمة بغداد وربما يزداد البون اتساعاً مع كردستان.

ومن وراء مجموعة بابلون.. ولماذا بابلون على وجه التحديد؟

وراء مجموعة بابلون اعضاء الهيئة التأسيسية وابرزهم زوجتي وانا ودانييل كيني وهو فنان تشكيلي وجيم كرافكس وهو تشكيلي ايضا وريتشارد كليب وهو معني بالفن... وقد تأسست المجموعة في بداية عام 2001 لتكون بمثابة منظمة انسانية تدعم الشعب العراقي، حيث اقامت المجموعة معرضاً للصور



الحمل	الثور	الجوزاء	السرطان	الاسد	العذراء
21 آذار 20 نيسان	21 نيسان 20 ايار	21 ايار 20 حزيران	21 حزيران 20 تموز	21 تموز 20 اب	21 اب 20 ايلول
كل شيء يسير على أحسن ما يرام، انما عليك ان تكون حذراً من الناحية الصحية فقد تصاب بارهاق يصعب عليك التخلص منه.	لا ينقصك الحظ ولا الجاذبية هذه الفترة. إلا ان التأثيرات الفلكية السيئة المهيمنة في اجوائك قد تجعلك مغالياً في طلباتك.	لا يمكن القول أنك تتمتع بمزاج هادئ هذا الاسبوع. فأنت اما عابس الوجه تستخف بالآخرين واما عدائي تجاه محيطك.	تنقصك الحويبية اللازمة ومن سوء الحظ أنك ترفض معالجة الأمر بالركون الى الهدوء وهذا ما ستلمس سلبيته لاحقاً.	تتمتع بحصانة جيدة في مجال العمل وباستطاعتك الحصول على كل ما تريده. حياتك العاطفية خالية من أية مشاكل.	مع بعض الكسل الذي ينتابك ومن حسن طالعك ان الكواكب تؤمن لك الحماية المطلوبة. يوم السبت: الاثنى عشر الحظ: ١٢
يوم السبت: الجمعة رقم الحظ: ١٦	يوم السبت: الاحد رقم الحظ: ١١	يوم السبت: الخميس رقم الحظ: ١٥	يوم السبت: الخميس رقم الحظ: ١٥	يوم السبت: الاحد رقم الحظ: ١٢	يوم السبت: الاحد رقم الحظ: ١٢
الميزان	العقرب	القوس	الجدي	الدلو	الحوت
21 ايلول 20 الاول	21 ايلول 20 الثاني	21 ايلول 20 الثاني	21 ايلول 20 الثاني	21 ايلول 20 الثاني	21 ايلول 20 الثاني
الناحية المادية عندك معرضة لبعض العقبات مرحلياً لا تلبث ان تنتهي قريباً وذلك بسبب جهدك الإضافي في العمل.	مرحلة جديدة برغم بعض الصعوبات العائلية والمهنية. الامور ستجري كما تشتهي ان عرفت كيف تسيطر على الرغبات السيئة.	مزاجك الالاف تدفعك للترويج عن نفسك بعض التحديات المحرصة تجبرك على التصرف بفضة، عليك ان تكون حذراً يوم السبت: الاحد	حيوتك لافنة للانتباه وقد تدفعك لاتخاذ مواقف لا تخلو من المخاطر لتثبيت شخصيتك بعد فترة. حذار ألا تصبح عدوانياً.	اجواء غير متوقعة تجعلك في مواجهة مع بعض المشاكل الطارئة التي ستتجاوزها، غير ان الأمور ستعكس سلباً في النهاية.	بعد بداية اسبوع هادئ يتكرر مزاجك فجأة. من الأفضل لك ان تسيطر على انفعالاتك وتبتعد عن العدوانية في تصرفاتك.
يوم السبت: الاربعاء رقم الحظ: ١٤	يوم السبت: الجمعة رقم الحظ: ١٧	يوم السبت: الخميس رقم الحظ: ١١	يوم السبت: الخميس رقم الحظ: ١٣	يوم السبت: الخميس رقم الحظ: ١٥	يوم السبت: الاحد رقم الحظ: ١٦

الكلمات المتقاطعة

محمد راضي

١، مكتشف قانون الجاذبية.
٢، الذي ينوب عن شخص / ثنائي.
٣، احمد(م) / جمع (نهر)(م).
٤، علم منكر / نديني / قديم(م).
٥، تدريب / اسم سورة في

القران الكريم بدون ال التعريف
٦، للتألم / حيوان مفترس (معرف)(م).
٧، اسم سورة في القران الكريم / مشى ليلا / اداة تعريف.

عمودي

١، صاحب النظرية النسبية / حرف نداء(م)
٢، مدينة في المغرب(م) / مُذنب مشهور.
٣، يعمل بالاجرة / مسجون.
٤، جمع قبة / تحيبي.
٥، حروف مكررة.
٦، نير(مبغرة) / يستخدم لتبليط الشوارع / مرض.
٧، افراج(م) / سهل(م).
٨، تخاف / ما تقدم به القهوة(م).
٩، احد ايام الاسبوع(م) / ملجا(م).
١٠، بقايا الحضارة / محافظة مقدسة(م).

